اللواء 51

سنابل الثورة

مجلة سياسية - عسكرية - إجتماعية - ثقافية - شهرية تصدر عن الجيش الوطني السوري اللواء / 51 /

مقاتلو الجيش السوري الحر ؛ عين على الزناد و عين ترصد العدو

العدد العاشر
2019-5-1

تطالعون في هذا العدد

-الافتتاحية: هل سيفتك الحصار الاقتصادي بنظام الأسد
-روسيا ستتخلص من بشار الأسد كما تخلصت من حفظ الله أمين في أفغانستان
-من دمر سوريا؟
-هدايا متعددة لإسرائيل على حساب نظام الأسد
-مجلة سنابل الثورة ترصد وقائع مهرجان الأدباء و الكتاب الأحرار في كلس
-كيف مهد هتاف " بالروح بالدم " للمآساة السورية
-تداعيات الحرب السورية على واقع التعليم في سوريا
-مظاهرات تعم المحرر في ذكرى إحياء مجزرة الساعة
-الصفحة الطبية. التهاب الكبد
- معاناة المرأة السورية في الثورة
-قصة قصيرة ...هبل

رئيس التحرير
النقيب محمد علوان

مدير التحرير
حسام الحايك

مديرة التحرير للشؤون الثقافية
نجوى علي

المحررون
بسيمة حاج إبراهيم
محمد الأحمد
محمد نجاتي
محمد منصور

إخراج وتصميم المجلة
النقيب محمدصويص

نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل
https://genera1151.wordpress.com

التآخي ليس له حدود

مجلة سنابل الثورة : هي مجلة سياسية، عسكرية، اجتماعية،ثقافية شهرية تصدر المجلة عن اللواء الواحد و الخمسين، بنسختيها الورقية و الإلكترونية ، تستقي المجلة جميع مواضيعها و موادها من يوميات الثورة السورية، انطلاقا من هموم و أوجاع الناس المهجرين قسراًفي المخيمات و دول اللجوء، وصولاً إلى الوضع الميداني العام للثورة السورية، في كافّة المناطق الثائرة ، كما تهتم المجلة بالمواضيع الثقافية و اللغة العربية التي طالما عمد نظام الأسد إلى تشويهها والنيل منها بكل ما يملك من قدرة .

و في النهاية: نستطيع القول إنّ المواضيع ذات الأولوية في النشر على صفحات المجلة هي المواضيع التي تلامس معاناة الشعب السوري الثائر أينما ما كان .

شروط النشر في المجلة

مجلة سنابل الثورة ترحب بجميع مشاركات قرائها وفق شروط النشر التالية:

1- أن لا يتعارض النص المراد نشره مع الثوابت الجوهرية للثورة السورية.

2-أن يعرف الكاتب عن اسمه الصريح ،ودرجة تحصيله العلمي.

3-أن يوثق المقال بجميع القرائن والبراهين المتوفرة في حال كان مقالاً موضوعياً

4-أن يكون المقال صالحاً للنشر لغوياً ونحوياً.

5-أن لا تكون المادة منشورة سابقاً،أو معدة للنشر في أي مؤسسة إعلامية أخرى .

الافتتاحية: هل سيفتك الحصار الاقتصادي بنظام الأسد ؟

أزمات اقتصادية متتالية تضرب مناطق نظام الأسد تباعا ، حيث لا تكاد تمضي أيام على بدء أزمة ، حتى تأتي أخرى ، فيما يظهر جدية من الولايات المتحدة الأمريكية في تفعيل العقوبات التي فرضتها على النظام السوري و حليفه الإيراني من خلال ارسال التحذيرات إلى الدول الحليفة للنظام السوري المتضمنة عقاب كل من سيصدر أو يستورد أو يسهل مرور المواد النفطية إلى مناطق النظام ، و كل هذا أمام عين روسيا التي تكتفي بتسريب صور مذلة لرأس النظام في الوقت التي تتغافل فيه عن بدء جفاف المحروقات في أسواقه و الشلل التام الناتج عن ذلك في جميع المجالات الاقتصادية و العسكرية و الإجتماعية ، إن لم يتم أيجاد حل سريع يبدو أنه مازال بعيدا ؛ فروسيا أعلنت صراحة بعد مطالبتها من موالي الاسد بالتدخل أنه من المستحيل وصول النفط الروسي إلى سوريا بسبب عدم وجود أنابيب نقل تربط موسكو بدمشق و ارتفاع تكاليف نقله بحرا .

أمام كل هذه الأوضاع بدأت تضج المواقع الإعلامية الموالية للنظام السوري بالمقاطع المرئية والصور التي توثق حجم الأزمة الكبيرة الخانقة التي تتعرض لها مناطق النظام بمختلف المحافظات نتيجة عدم وجود المحروقات وعجزه بأي شكل من الأشكال عن تأمينها و غياب أي آلية حل مستقبلية، وأظهرت الفيديوهات التي تنشر بشكل يومي عشرات الطوابير التي يبلغ طول الواحد منها قرابة كيلومتر كامل و ربما أكثر ، وتحوي المئات من السيارات التي يريد سائقوها تعبئتها بالقليل من المحروقات ، فمن محافظة حلب شمالا، مروراً بمحافظة حمص وسط البلاد، إلى محافظة دمشق وما حولها جنوبي سوريا، انتهاء بمحافظتَيْ طرطوس واللاذقية معقل النظام السوري، يسأل الموالون ما الحل ؟ و إلى متى ؟ ليأتيهم الرد من أحد أقرباء الأسد باتهامهم بالعمالة و مساعدة أمريكا بالضغط على النظام السوري و يطالب من وصفهم بالأوفياء بالصبر و تحمل المعاناة

كيف تنظر روسيا إلى أزمة المحروقات :

اندلعت في الآونة الأخيرة الكثير من الإشتباكات بين الميليشيات المدعومة من إيران و قوات موالية لروسيا ، و بالرغم من محدودية المعارك و عدم توسعها ؛ إلا أنها تدل على وجود صراع متنامي على النفوذ و السيطرة بين روسيا و ايران ، و لهذا فإن روسيا تنظر بارتياح إلى هذه الأزمات التي تضرب بالنظام السوري سعيا منها لابعاد النظام السوري عن إيران و التخلي عنها فالأخيرة غير قادرة على تزويد النظام بالمشتقات النفطية ، إذ أنهما تجرعا معا – ايران و النظام – مرارة العقوبات ؛ و بنفس الوقت فإن العقوبات الأمريكية على إيران لعبت دوراً كبيراً في محاصرة النظام السوري، حيث أدت إلى قطع تدفّق النفط الإيراني إلى الأخير، والذي كان يغذيه طيلة ثمان سنوات ماضية .

ردة فعل الموالين للنظام السوري :

ما بين الوقوف في طوابير الحصول على اسطوانة غاز و المبيت في محطات الوقود ؛ توزع موالو النظام بعد أن احتاروا إلى من يلجؤون، وبمن يتوسلون، ومن يهاجمون، فمنهم من هاجم «عبد الفتاح السيسي» رئيس مصر، حيث اعتبره البعض «عميلا صهيونياً»، بسبب انصياعه للعقوبات الأمريكية و منع وصول النفط الإيراني إلى الأسد ، فيما شنّ آخرون هجوماً على حليف النظام السوري الأبرز «روسيا»، وذلك بسبب ترك النظام لمصيره في مواجهة ما يتعرض له من حصار خانق و خاصة بعد تصريح مسؤوليها باستحالة وصول النفط الروسي للنظام ، بالإضافة إلى صمتها الإستفزازي حيال الضربات الجوية الإسرائيلية على مواقع ايران في سوريا ، و الجدير ذكره ان الموالين لم يكموا أفواههم كعادتهم حيال الأوضاع الصعبة التي يعيشونها، في ظل غياب واضح لأي حل من نظام الأسد، حيث طالب الكثيرون منهم عَبْر صفحات التواصل الاجتماعي المسؤولين بالاستقالة، كما سخروا من دعوات النظام للاجئين السوريين بالعودة إلى مناطقه، بعد زعمه أنه وفر فيها الحياة الرغيدة الكريمة، إلا أنها تعتبر في حقيقة الأمر جحيماً تحرق كل من يدخلها، فالخدمات معدومة، والمحروقات شحيحة و في طريقها للإنعدام ، والاعتقالات و التصفية مستمرة بحق كل من عارض هذا النظام المجرم و ثار عليه .

بقلم النقيب محمد علوان
رئيس التحرير

روسيا ستتخلص من بشار الأسد كما تخلصت من حفظ الله أمين في أفغانستان

بدأت الأزمة الأفغانية واقعياً عام 1973م،في أعقاب قضاء (الأمير محمد داود)على الملكية، واستيلائه على الحكم، إلا أنه لم يستطع تحقيق الاستقرار والأمن في البلاد، حيث تعاظمت الاضطرابات وزادت حركات التمرد، إلى أن قتل في الانقلاب العسكري في (نيسان) 1978م، وأعلن حزب الشعب الديموقراطي في بيان إذاعي أن السلطة قد أصبحت بأيدي المجلس الثوري للقوات المسلحة ، وباستيلاء الشيوعيين على الحكم، كخطوة أولى، تأكدت التوقعات من أن الخطوة التالية، ستكون الاحتلال الكامل لأفغانستان .

ففي كانون الأول 1978، وقعت موسكو معاهدة صداقة وتعاون ثنائية مع أفغانستان تسمح بالتدخل السوفييتي في حال طلبت أفغانستان ذلك ، وازدادت المساعدات العسكرية السوفييتية وأصبحت حكومة (حفظ الله أمين) معتمدة أكثر فأكثر على العتاد والمستشارين العسكريين السوفييت. ولكن في شهر تشرين الأول عام 1979 فترت العلاقة بين أفغانستان والاتحاد السوفييتي عندما تجاهل (حفظ الله أمين) النصائح السوفييتية بجعل حكومته أكثر استقرارا .

تحرش المقاتلون في المناطق الجبلية بالجيش الأفغاني إلى درجة أن حكومة (حفظ الله أمين)توجهت إلى الإتحاد السوفييتي بطلب لزيادة حجم الدعم. فقرر الاتحاد السوفييتي تقديم هذا الدعم للحفاظ على الحكومة الموالية له في البلاد، ولكن شعرت بأن (حفظ الله أمين) كقائد أفغاني ليس قادرا على القيام بهذا الدور .

في 22 كانون أول أشار مستشارو القوات المسلحة الأفغانية السوفييت على القوات المسلحة الأفغانية بالعمل على صيانة الدبابات وأشكال أخرى من العتاد الحرج والمهم ، وفي تلك الأثناء انقطعت شبكة الاتصالات إلى المناطق خارج كابول، عازلة بذلك العاصمة. وبوضع أمنى متدهور، انضمت أعداد كبيرة من القوات السوفييتية المجوقلة للقوات المتمركزة على الأرض وبدأت بالانتشار في كابول. وفي ذات الوقت نقل (أمين) مكاتب الرئاسة إلى (قصر تاجبك) ، معتقدا أن ذلك سيكون أكثر أمنا من المخاطر المحتملة

في 27 كانون أول عام 1979، قام 700 بينهم 54 عميل(كي جي بي) من القوات الخاصة مرتدين اللباس الأفغاني الموحد باحتلال الأبنية الحكومية والعسكرية والإذاعية الرئيسية في العاصمة كابول، بما فيها هدفهم الرئيسي (قصر تاجبك الرئاسي)، حيث تخلصوا من (الرئيس حفظ الله أمين) . بدأت تلك العملية الساعة السابعة مساء، عندما قام أفراد القوات الخاصة السوفييتية بتفجير مقسم الاتصالات الرئيسي في كابول شالين بذلك القيادة العسكرية الأفغانية، وفي الساعة السابعة والربع، بدأت المعركة في (قصر تاجبك) واستمرت لمدة 45 دقيقة ، وأعلنت القيادة العسكرية بأنه جرى تحرير أفغانستان من حكم (حفظ الله أمين)

ووفقا للمكتب السياسي السوفييتي، كان السوفييت يطبقون معاهدة الصداقة، التعاون وحسن الجوار لعام 1978 التي وقعها الرئيس السابق (تاراكي) ، واعتقد السوفييت بأن إزاحة (أمين) ستنهي الصراع الداخلي ضمن حزب الشعب الديمقراطي الأفغاني ويقلص من السخط الأفغاني .

قال السوفييت أن إعدام (حفظ الله أمين) تم على يد اللجنة الثورية المركزية الأفغانية التي اختارت (بتدبير السوفييت) النائب السابق لرئيس الحكومة (بابراك كارمال) بديلا عنه ، ودخلت القوات الأرضية العسكرية أفغانستان من الشمال في 27 كانون أول . وفي الصباح كان الاجتياح السوفييتي لأفغانستان جاري على قدم وساق .

بشكل عام، رفض (بريجينيف) 18 طلب رسمي للمساعدة العسكرية من الحكومة الأفغانية قبل الأمر بالتدخل السوفييتي الفعلي في أفغانستان ، وبشكل قانوني لم تكن العملية احتلالا، وادعى الاتحاد السوفييتي أن التسمية كانت نتيجة للدعاية الأمريكية المضادة للسوفييت .

وتؤكد الوقائع والأحداث في سورية أن روسيا بدأت مستوى جديداً من دعم النظام السوري ، وبناءاً على هذا وكل ما سبق خلال أربع سنوات كسبت روسيا عداوة الشعب السوري، وباتت بالنسبة للملايين شريكاً للسلطة السورية وطرفاً عدواً، وبغض النظر عن مواقف الدول

العربية من روسيا كدولة، إلا أنها دون شك خسرت بسياستها المتحيزة تجاه الأزمة السورية صداقة الشعوب العربية، وفقدت ثقة العرب بها، وهي في طريقها لخسارة أي مستقبل مقبول لها في المنطقة .
وبدخول أول جندي روسي بسلاحه إلى سورية ليقتل سورياً، باتت روسيا خطراً على الشعب السوري، وباتت من وجهة نظر السوريين قوة احتلال أجنبية دخلت إلى سورية لحماية النظام وإطالة عمره ليس إلا، ثم أن هذا المستوى الجديد من الدعم هو دليل على أن نظام الأسد بلغ نقطة الانكسار التي تسبق السقوط المدوّي ، ولم يعد ممكناً إنقاذه سوى بدعم عاجل من القوات الروسية التي انضمّ إليها مئات من جنود "الباسداران " الإيرانيين في الأيام الأخيرة .
لكن للتاريخ دروس وعبر ، فحينما دخلت القوات السوفياتية إلى كابول في 24 كانون الأول 1979 لإنقاذ النظام الذي لم يكن يسيطر سوى على المدن وعلى 20 بالمئة من أفغانستان، كان أول ما قامت به هو إعدام الرئيس الصديق (حفيظ الله أمين) في 27كانون الأول ، واستبداله (بـ بابراك كارمل) الذي أعدمه الروس أنفسهم لاحقا .
ما يحدث في دمشق، في هذه الأيام الحاسمة، هو محاولة روسية ـ إيرانية يائسة للحؤول دون سقوط بشار الأسد، أو للحؤول دون إخلاء دمشق والانسحاب إلى منطقة الساحل، إلا إذا كان الروس والإيرانيون قد سلّموا بسقوط العاصمة .
مصير بشار الأسد لن يكون مختلفاً كثيراً عن مصير (حفيظ الله أمين) ، فمن يكون (بابراك كارمل) السوري؟ حرب أفغانستان أسقطت الإتحاد السوفياتي (العظيم)، فهل تسقط إمبراطوريتي الشاه خامنئي والقيصر بوتين في الوحول السورية ؟
مع العلم أن الهزيمة المنكرة التي منى بها الاتحاد السوفيتي على يد الأفغان ، راسخة في ذاكرة كثير من الروس حتى وقتنا الراهن. وهو ما تجلى بوضوح في تردد موسكو بشأن التورط في أفغانستان مرة أخرى حتى في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، حيث رفضت روسيا وما زالت ترفض أن تضع قدماً في أفغانستان مرة أخرى .
وفي المقابل يدرك الروس أن التدخل العسكري خارج حدود روسيا، ولا سيما في المنطقة العربية له تبعات كبيرة جدا، ليس أولها تكرار السقوط في مستنقع أشد شراسة من أفغانستان، ولن يكون آخرها التفريط بحجم كبير من المصالح الاقتصادية المتبادلة مع الدول العربية والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص .
ويدركون أن أي تدخل عسكري روسي مباشر في سورية سيحولهم إلى قوة احتلال أجنبية يتحد على مقاومتها جميع مكونات الشعب السوري، ويدركون جيدا أن إيران التي زجت بكل قواها ابتداء من حزب الله إلى كتائب أبو الفضل العباس وعصائب أهل الحق وبقية الفصائل الشيعية وليس انتهاء بالمرتزقة الكوريين، لم تحل دون تقهقر الأسد وخساراته الميدانية المستمرة ، كما أدرك الروس يقينا ثمن التدخل في أفغانستان حيث خرجوا منها مهزومين منكسي الرؤوس مما أدى إلى انهيار الاتحاد السوفيتي لاحقا ، فما الذي يمنع أن يتكرر ذلك في سوريا مع الاتحاد الروسي ؟
(فبشار) ليس بأفضل من (حفظ الله أمين) ، و(سوريا) ليست أقل من (أفغانستان).

بقلم النقيب المجاز
رشيد حوراني

من دمر سوريا ؟

لا يبدو الجواب عن هذا السؤال واضحاً بعد، أو هو محل شك، أقله بالنسبة إلى النظام الأسدي، وبعض من يطوّبونه مقاوماً وممانعاً، ويوهمون أنفسهم أو يصدقون أنه يتعرّض لمؤامرة دولية عقاباً له على مواقفه القومية، واستماتته من أجل تحرير فلسطين قبل الجولان، كما كان الدجال الكبير حافظ الأسد يحرص على القول، ومات وتسليم الجولان لإسرائيل بلا قتال جريمة وطنية من حق شعب سوريا تدفيعه ثمنها، هو وابنه ونظامهما .

يقول النظام: إن الإرهاب هو الذي دمر سوريا وقتل شعبها، والإرهاب في عرف الأسدية هو كل ما قاله وفعله شعبها من أجل نيل حريته، بدءاً بمطالباته السلمية بها التي استمرت طوال أشهر ثورته الستة الأولى، باعتراف بشار الأسد نفسه الذي ما لبث أن أدرجها في سياق إرهابي ينخرط شعب سوريا فيه كلما خرج عن طاعة الأسدية، أو ذكّرها بوعد الحرية الذي قطعه حزب البعث على نفسه قبل سبعين عاماً، وتعهد بتحقيقه بمجرد أن يستولي على السلطة، ثم، وبعد سبعين عاماً من الانتظار والقمع والقتل، طالبه الشعب سلمياً بتحقيق وعده، فانقضّ عليه من البر والبحر والجو، رغم أنه طالب بما يستحيل أن يطالب به إرهابي، أو يعتبره من متاع الإيمان: الحرية والعدالة والمساواة والكرامة الإنسانية .

هل كان لدى السوريين ما يدّعي إعلامه أنهم يهيمون حباً به، من الطائرات والدبابات والبراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية والقنابل الفوسفورية والحارقة ما يكفي لقتل مليون مواطنة ومواطن، لا يشارك 95٪ منهم في القتال، ولتدمير بيوتهم على رؤوس أطفالهم ونسائهم وشيوخهم؟ وهل حدث في أيّ عمل إرهابي أن استطاعت بندقية كلاشينكوف إسقاط بناء من عشرة طوابق على ساكنيه؟ ومتى درّب الإرهابيون طيارين على طائرات لا يملكونها، ومن أين جلبوا المال الضروري لشراء خمسة آلاف دبابة ومدفع من جيش النظام، باعها لهم كي يقتلوا جنوده وضباطه بقذائفها؟ وهل كان الإرهابيون على هذا القدر من القوة والانتشار، من دون أن يعرف ملايين الحزبيين والمخبرين والموالين للسلطة أيّ شيء عنهم، قبل انطلاق موجات القتل التي طاولت كل بيت وقرية وبلدة ومدينة؟

وإذا كان هؤلاء بهذه المواصفات، بأيّ جبابرة وأيّ قدر من السلاح، تمكن نظام الأسدية الغافل عنهم لأسباب أملتها طيبة قلبه وسلمية علاقاته بالمواطنين من كسر شوكتهم؟ ومن أين حصلوا على مئات طائرات الهليوكوبتر وعشرات آلاف البراميل المتفجرة التي ألقوها على بيوتهم وأهليهم، وكيف تمكّنوا من استخدامها ثم إعادتها إلى قواعدها العسكرية التي يحرسها جيش الأسدية العقائدي؟ وهل اشتروها مع مطاراتها أم استأجروها منه بالساعة، كما تؤجّر جمارك النظام طرق البلاد بالساعة للراغبين في تهريب أيّ قدر من المخدرات إلى سوريا... المحروسة؟ وإذا كان في سوريا مئات آلاف الإرهابيين والنظام منفرد بالسيطرة عليها، كيف يؤتمن من جديد عليها، ولماذا كان يقمع كل من عارضه باسم أمن الشعب، ولم يقمع الإرهاب، إذا كان مستشرياً بالصورة التي ظهر عليها بعد الثورة؟

لا تدين مزاعم السلطة الأسدية عن تدمير سوريا أحداً غيرها، لأن العالم كله رأى طائراتها ومدافعها وهي تقصف القرى والمدن الآمنة، وتتعمد تدمير بنية سوريا التحتية، لترغم موارد عيش شعبها والقسم الأكبر منه على مغادرتها، بعد أن صنفته إرهابياً، وأعلنت تصميمها على التخلص منه، بمساندة إرهابيين استقدمتهم من أكثر مجتمعات العالم تخلفاً وعنفاً، لمساندتها في حربها عليه .

بقلم ميشيل كيلو

هدايا متعددة لإسرائيل على حساب نظام الأسد

يتنافس الروس والأمريكيون على صداقة نتنياهو ويراهنون على فوزه في الانتخابات الإسرائيلية التي ستقام قريبا ، ففلاديمير بوتين ساعد نتنياهو على استعادة رفات الجندي الإسرائيلي باومل، المفقود منذ 1982، وذلك بعد أيام من اعتراف دونالد ترامب بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السورية المحتلة .

وإن بدا مشهد تقديم الهدايا لنتنياهو من الطرفين الأمريكي والروسي تنافساً على التقارب من إسرائيل، فإن مصالح الأطراف الثلاثة في سوريا لا تتعارض، بل تلتقي في ملفات عديدة شائكة وعالقة، بانتظار تقارب روسي أمريكي، يبدو أنه سيتحقق بمساع إسرائيلية، للحصول على القبول الأمريكي، في ما يتعلق بتمرير الحل السياسي الروسي، وفق مسار سوتشي المعلن مطلع 2017، والتخلي عن المسار الأممي المتمثل بمقررات جنيف1، والقرار الأممي 2254 .

تحجيم النفوذ الإيراني في سوريا، والذي كان مطلباً إسرائيلياً وأمريكياً، بات اليوم بجلاء مطلباً روسياً أيضاً، في ظل التنافس الروسي - الإيراني على السيطرة على أجنحة النظام العسكرية والسياسية والاقتصادية، فقد تلمّس الإسرائيليون لحظة الغضب الروسي من تقارب النظام مع إيران، بعد زيارة الأسد إلى طهران، وعقْد اتفاقيّات اقتصادية تعطي إيران نفوذاً في البحر المتوسط، الأمر الذي استفزّ روسيا، خاصة أن تلك الزيارة قوّضت المساعي الروسية لإعادة النظام السوري إلى الحضن العربي، ثم الاعتراف الأوروبي ببقائه، للحصول على تمويل لإعادة الإعمار .

بعد سيطرة النظام السوري على 60 بالمئة من مساحة سوريا، ومع الانتهاء من القضاء على تنظيم الدولة شرق الفرات، والإعلان عن نية أمريكية للانسحاب، وإن لم يتّضح مداها الزمني وتفاصيلها، ومع التمسك باتفاق سوتشي بخصوص إدلب، رغم التلكؤ في استكمال بنوده، وانتهاكه من قبل النظام والروس أنفسهم، بعد كل ما سبق، تبدو روسيا عاجزة عن فرض التسوية السياسية التي ارتأتها في مؤتمر سوتشي للحوار الوطني، أي الحل من بوابة تشكيل اللجنة الدستورية، وإعداد دستور يقرّه النظام؛ والسبب هو العراقيل الأمريكية المتمثلة بشرط تحجيم إيران في سوريا، وشرط العودة إلى القرارات الدولية، والمضي بالتغيير السياسي، إضافة إلى العقوبات الأمريكية على النظام، وعلى من يدعمه .

الحقيقة أن لا مصالح بعيدة المدى لواشنطن في سوريا، ضمن إستراتيجيتها بالانسحاب من المنطقة؛ وهي تدخلت على رأس التحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة ، ولأنها لا تريد أن تنفلت الأمور في المنطقة أكثر، فالنظام دمّر سوريا وقسّمها جغرافياً وديموغرافياً، لمواجهة الثورة الشعبية والبقاء في الحكم، ثم استعان بالاحتلال الروسي، بعد الإيراني، وكل ذلك كان بموافقة أمريكية، وتحوّلت سوريا إلى دولة ضعيفة، كما العراق، الأمر الذي يتوافق مع الإرادة الأمريكية لكنّه تحقق دون عناء منها .

التشدد الأمريكي تجاه النظام السوري ليس بدوافع إنسانية، بعد ارتكابه المجازر؛ فلو كان الأمر كذلك، لاتخذت واشنطن خطوات جدّية لمنع حصول المقتلة السورية من أصلها، بل كانت الولايات المتحدة راضية عن قمع النظام السوري للثورة الشعبية؛ لكن بعد أن أتم النظام هذه المهمة، تتشدد واشنطن في موقفها منه، للضغط على موسكو التي وضعت كل رهاناتها على بقائه، وحتى يكون للولايات المتحدة رأي حاسم في كيفية ترتيب الوضع السوري، وإن كانت ستنسحب منه في النهاية .

أعلنت إسرائيل، منذ 2011، على لسان مسؤوليها، موقفها المؤيد للنظام السوري ضد الثورة السورية، وتبادل الطرفان تصريحات على أن "أمن إسرائيل من أمن سوريا"؛ واليوم يقول الإسرائيليون بصراحة إنّهم يدعمون بقاء النظام السوري، الذي أمّن الحدود منذ اتفاق فض الاشتباك في 1974، وحتى اليوم، وبالتالي النظام السوري، رغم ارتباك إعلامه "الممانع"، يرسل عبر الروس رسائل إيجابية لإسرائيل، من قبيل تسليم رفات الجندي الإسرائيلي وأغراضه، وفي 2016 سلّم بوتين نتنياهو الدبابة التي أقلّت الجندي ورفاقه، والتي كان الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد قد أهداها إلى الاتحاد السوفييتي .

إسرائيل مهتمة بالوضع السوري، وزاد قلقها بعد تدخّل إيران وميليشياتها الداعمة للنظام السوري، وبناء قواعد عسكرية لها على كامل الأراضي السورية حيث يمكن أن تهدد أمن إسرائيل، ومؤخراً يجري الحديث عن صواريخ حزب الله عالية الدقة، كل ذلك دفع نتنياهو إلى زيارة موسكو للمرة الثالثة عشرة منذ 2015، وتقوية صداقته مع بوتين، والتنسيق المتبادل في ما يتعلق بحرية الحركة في الأجواء السورية، ومنع النظام من تشغيل منظومتي الدفاع الجوي إس- 300. فيما بادل بوتين نتنياهو الدعم، خاصة المعنوي بخصوص انتخاباته المقبلة؛ كما عبّر بوتين عن استعداده لمناقشة خطة نتنياهو في سوريا، والتي تم الحديث عن نقاشها مع الجانب الأمريكي .

وتميل إسرائيل إلى الحلول التفتيتية في سوريا، وقد تدعم، كحلّ وسط، خيارات اللامركزية، باعتبار أن سوريا واقعة تحت هيمنة العديد من مراكز النفوذ الخارجية وفق رؤية مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، وهو أهم مراكز التفكير في إسرائيل. اقترح نتنياهو على بوتين صفقة تقوم على التزام إسرائيل بتجنّب القيام بعمليات عسكرية في عمق سوريا مقابل تعهد روسيا بمنع إيران من مواصلة بناء قوة عسكرية هناك .

وضع بوتين كل رهاناته على بقاء النظام السوري، وبعد زيارة نتنياهو الأخيرة إلى موسكو، وما نتج عنها من تبادل إطراءات وأفكار ودعم ومصالح، تبدو روسيا أكثر ثقة في قدرتها على فرض رؤيتها للحل السوري؛ فالرئيس التركي رجب طيب أردوغان أجرى زيارة إلى روسيا اليوم الاثنين ، وقد يحصل تقدم في ملفات إدلب، والمضي في صفقة إس- 400، للضغط على واشنطن في ما يتعلق بالمنطقة الآمنة، وفي 25 إبريل الحالي ستعقد محادثات أستانة 12، والتي تأمل روسيا أن يتم إقرار اللجنة الدستورية فيها. الموقف الإسرائيلي يتفق مع النظام السوري، الذي يريد البقاء في الحكم بأي ثمن، ويتفق مع الرؤية الروسية للحل السوري، بالإبقاء على نظام الأسد، وهنا قد يحسم الأسد خياراته بالتخلي عن الحليف الإيراني، مقابل حليف إسرائيلي "غير معلن"، عبر الوسيط الروسي، حتى لو ظلت تصريحاته تصفه بالعدو؛ فهو العدوّ - الحليف الأكثر فعالية وأثراً في القرار الأمريكي، وفي التقبل الدولي لبقاء النظام السوري، من الحليف الإيراني الذي بات مستفزاً لكل الأطراف، بما فيها الطرف العربي .

بقلم : رانيا مصطفى

مجلة سنابل الثورة ترصد مهرجان الأدباء و الكتاب الأحرار في كلس

تحت شعار ، مستمرون لن نحيد ، وبمناسبة الذكرى الثامنة لانطلاقة الثورة السورية ، وبالتعاون مع هيئة دعم وتمكين المرأة ، أقام اتحاد الكتاب والأدباء السوريين الأحرار مهرجانه الأدبي الثوري السنوي الخامس ، وذلك في الساعة الواحدة ظهراً من يوم الأحد / 14 / نيسان عام 2019 ، في مقر هيئة دعم وتمكين المرأة في كليس التركية.

بدأ المهرجان بكلمة لرئيس اتحاد الكتاب والأدباء السوريين الأحرار الأديب عبد الغني حمادة ، تكلم فيها عن هيكلية الاتحاد وطريقة الانتخابات فيه ، و شرح للحضور خطة الاتحاد في المرحلة القادمة القائمة على الاهتمام بالأقلام الشابة الواعدة ، واستقطاب أدباء جدد وخاصة من الداخل السوري ، ووعد باستئناف اصدار مجلة (ورق) بنسختين إلكترونية وورقية قريبا جدا ، علما أنها كانت تصدر إلكترونيا عن الاتحاد ، وشكر الحضور والأدباء المشاركين في هذا المهرجان المميز.

تابعت المجلة سير برنامج المهرجان حيث قرأ الأدباء أشعارا وقصصا حيوا فيها الثورة السورية و عبروا من خلال أعمالهم الأدبية عن شوقهم و حنينهم للوطن الذي هجرهم الطغاة منه حيث شارك كل من الأدباء:

1 – عمر كرنو ... شعر
2 – عبد الله القرقوبي .. شعر
3 – أروى العمر ... شعر
4 – مجد رمضو ... شعر
5 – رحاب المحمود ... شعر
6 – كمال بيضون ... شعر
7 – مصطفى حسين العلي ... قصة
8 – محمد خالد درويش ... شعر
9 – أحمد القرقوبي ... شعر
10 – بتول أبرص ... قصة

كما تم تقديم الشاب الواعد أحمد لقحيني للحضور وهو من الأقلام الواعدة ، وقد شكر الاتحاد لدعمه المعنوي ومساعدته في إصدار روايته الأولى .....

وفي نهاية المهرجان قدمت هيئة دعم وتمكين المرأة درعا تذكاريا لاتحاد الكتاب والأدباء السوريين الأحرار ، وقد كان الحضور كبيرا حيث امتلأت الصالة بالضيوف و كانت قد قدمت المهرجان الآنسة آية عبد الله ، و في نهاية المهرجان التقى فريق المجلة مع الأديب عبد الغني حمادة رئيس الإتحاد حيث تحدث للمجلة قائلا : « مستمرون ، لن نحيد عن كلمة الحق مستمرون في طريق ثورتنا حتى تحقيق اهدافها في إسقاط هذا النظام المجرم ، وبناء دولة الحرية والكرامة ... هذا هو المهرجان السنوي الخامس لاتحاد الكتاب والأدباء السوريين الأحرار الذي أسس في آب عام 2011 في الأراضي المحررة بجهود الأدباء و المثقفين الأحرار ، وهو أحد ثمار ثورتنا المباركة .

كان المهرجان ناجحا ، وقد غصت الصالة بالحاضرين من المثقفين والأدباء السوريين في كلس إضافة لبعض الأخوة الأتراك المهتمين بالشأن الثقافي السوري » و تابع الأديب حمادة للمجلة : « شارك في المهرجان شعراء وقاصون من كلس ومن مدن تركية أخرى ، حيوا فيها الثورة وتفاعل الجمهور مع قصائدهم وقصصهم التي تناولت الهم الوطني ومعاناة شعبنا السوري الثائر » و أضاف : « لدينا خطط جديدة في هذه المرحلة نسعى لتحقيقها ، شكرا لمجلة سنابل الثورة التي غطت المهرجان ، ونتمنى لها الازدهار والاستمرار ، عاشت سوريا حرة أبية».

كيف مهد هتاف< بالروح بالدم > للمآساة السورية

في البلاد الديمقراطية لا بل في معظم بلاد العالم يختار المواطنون حكامهم كي يقوموا بخدمتهم وتحسين مستوى معيشة وإدارة البلاد بما يفيد وينعكس إيجاباً على حياة المواطن لكن في سوريا صنعت الأجهزة المخابراتية شعاراً يقلب الآية بحيث يصبح الشعب في خدمة الحاكم لا بل إنه تصبح من مسؤولية الشعب أن يضحي بنفسه ويموت من أجل الحاكم وبقائه في السلطة! ساهم هذا الهتاف والفكر الذي أتى به في المآسي غير المسبوقة في التاريخ الحديث التي شهدتها سوريا بعد ثورة آذار 2011 .

الهتاف الساذج يقول بالروح بالدم نفديك يا حافظ وقد تغير فيما بعد إلى بالروح بالدم نفديك يا بشار بعد موت حافظ الأسد، هذا الهتاف الذي يبدو للوهلة الأولى ساذجاً وبريئاً وعبارة عن مبالغة في الحب للحاكم اتضح بأنه دستور منظم ورسالة واضحة من المنظومة الأمنية الحاكمة في سوريا وقاعدتها الشعبية التي تزود الأجهزة الأمنية بالمورد البشري، تقول الرسالة المباشرة الموجهة من الأجهزة الأمنية وحاشية النظام لباقي الشعب السوري إننا نريد بقاء حافظ الأسد وبشار الأسد وعائلة الأسد للأبد وسنفديهم بأرواحنا ودمنا، لكن المعنى الكبير الذي تحمله الرسالة هو أننا سنبقى نحكم سوريا ولا مجال لتبادل السلطة أو إفساح المجال لأي انتخابات حقيقية تأتي بأي شخص آخر غير حافظ أو ابنه بشار وإلا فإن الدم بيننا .

بداية قبل الثورة ظن الكثيرون بأن هذا الهتاف هو مجرد تعبير زائد عن المحبة للحاكم وحتى من عرف معناه أكثر لم يكن ليتخيل أن النظام سيستخدم كل أنواع الأسلحة بما فيها الأسلحة المحرمة دولياً وكل أصناف التعذيب والقتل تحت التعذيب في السجون ودعوة كل المحتلين والغزاة للمساعدة في قتل الشعب السوري الذي فكر بالتغيير لكن ما إن بدأت الثورة وشاهد الناس نتائجها وردة فعل النظام ومواليه حتى أدرك الجميع أن هذا الشعار له ما له من دلالات خبيثة ودموية وأنه سياسة مدروسة ومخطط لها عن سبق إصرار وتصميم لا مانع لها أن يتم القضاء على الشعب السوري كله كي يبقى النظام ومن يمثله من شريحة ضيقة من شرائح الشعب في الحكم .

هذه المنظومة الاستخباراتية التي حاولت أدلجة كل أفراد الشعب بدءاً من الأطفال بعمر الزهور عند دخولهم المدرسة عبر ما يسمى منظمة طلائع البعث وحتى تخرجهم من الجامعات عبر منظمة شبيبة الثورة لكي تقنعهم بفكر القائد «الخالد» والدستور الذي يفرض حزب البعث كحاكم أوحد للدولة والمجتمع، هذه المنظومة نفسها أتت بفكرة خرافية أخرى تدعى التصويت بالدم .

تقوم هذه الفكرة التي تم تطبيقها في سوريا منذ الثمانينيات إلى يومنا هذا على أن يقوم الناخبون ـ وكثير منهم مجبر على الانتخاب لأنه موظف عند الدولة ـ بوخز أنفسهم بدبوس أو أداة حادة واستخدام قطرات من الدم النازف لملء ورقة الاستفتاء في المكان المخصص للموافقة على إعادة انتخاب الرئيس بدلاً من وضع إشارة بالقلم العادي، هذه الطريقة المعيبة والمهينة حملت نفس فكرة هتاف الروح والدم، أي سنفدي القائد بدمنا كي يبقى حاكماً وكي نبقى نحن معه متحكمين برقاب السوريين ومصيرهم وأي محاولة للتغيير ستقابل بالدماء وها نحن نضع دمنا إثباتاً على ما نفكر به وسنقوم به إن دعت الحاجة .

للأسف ستجد الطغمة الحاكمة في سوريا ومؤيدوها بأن دماءهم أهدرت كما أهدروا دماء ملايين السوريين وفي النهاية لن تحيد سنة الله وسنة الكون عنهم وعن التغيير المنشود الذي سيأتي بآخرين لحكم سوريا طالما لم تتوقف إرادة وعزم السوريين عن التغيير للأفضل والتخلص من الحكام الفاسدين والمجرمين .

بقلم طارق كتيلة

تداعيات الحرب السورية على واقع التعليم في سوريا

عمل النظام السوري وحلفاؤه منذ انطلاقة الثورة وبشكل ممنهج على تدمير البنية التحتية بشتى الوسائل والأساليب، وشاركه في هذا التخريب أطراف وجهات أخرى مثل المليشيات والجماعات والتنظيمات المتطرفة، اضافة إلى صمت المجتمع الدولي عن جرائم النظام وحلفائه ، والتي كان من ضمنها تحطيم التعليم وقيادة العملية التعليمية في سوريا نحو الهاوية والانحدار .

وكي نتعرف بقرب على ما خلفته الحرب السورية على العملية التعليمية في سوريا، سنسلط الضوء على ركائز واساسيات تلك العملية، متناولين قدر الإمكان بعضاً من الآثار التي خلفها الصراع في سوريا عليها .

الأبنية والمنشآت التعليمية :

لا يوجد احصائيات دقيقة عن عدد المدارس والمنشآت التعليمية، التي خرجت عن وظيفتها التعليمية إما بسبب تدميرها كلياً أو جزئياً نتيجة لقصف النظام. وإذا كانت قد أعلنت منظمة "اليونيسف" بأن عدد المدارس المدمرة في عام 2013م قد قارب (3000) مدرسة، فهذا يعني أن عدد المدارس اليوم والتي أصبحت غير صالحة للعملية التعليمية أكبر بكثير مع استمرار قصف النظام للمناطق الخارجة عن سيطرته .

وقد تحولت مئات من المدارس إلى مأوى للنازحين والمهجرين ، أو أصبحت مقرات عسكرية، وسجل في بداية الثورة تحويل النظام لعشرات من المدارس إلى سجون ومعتقلات .

أما بالنسبة للمدارس أو المنشآت التعليمية والتي تأذت بشكل جزئي نتيجة للمعارك والقصف، يمكن القول أنها بحاجة إلى إعادة ترميم وإصلاح، وهو أمر لم يقم به النظام عامداً متعمداً، فالنظام اتبع سياسة قصف البنية التحتية فارضاً نوع من العقوبات الجماعية على أهالي المناطق التي ثارت ضده، وبالمقابل لا تتمكن المجالس المحلية والأهلية في المناطق الخارجة عن السيطرة من إعادة تأهيلها، أو إعادتها كما كانت سابقاً بسبب نقص مواردها المالية وتكلفة إعادة ترميمها المرتفعة .

وحتى المدارس التي لم يطلها القصف والدمار، فهي غالباً لم يتم صيانتها وإعادة تأهيلها منذ عام 2011، وتعاني شعبها الصفية من ارتفاع في أعداد الطلاب والتلاميذ فيها، نتيجة للنزوح والتهجير الحاصل على أيدي قوات النظام وحلفائه. وتفتقر إلى الماء والكهرباء وسبل التدفئة، وكل أجهزتها وأدواتها اللازمة للعملية التعليمية قديمة ومهترئة .

لوجستيات العملية التعليمية :

تتضمن اللوجستيات التعليمية (القرطاسية، الكتب المدرسية، المقاعد، الألواح، السبورات، الأجهزة والأدوات التعليمية، التدفئة ، الماء ، الكهرباء....وغيرها). وتعاني المدارس السورية في ظل الحرب المستمرة من نقص حاد وكبير في اللوجستيات الأساسية واللازمة للعملية التعليمية. وعن ذلك تقول الآنسة "نجاح" مدرسة لمادة الفيزياء في إحدى مدارس سراقب الابتدائية: " تأمين الكتب المدرسية (المنهاج الدراسي) هو أكثر ما يعاني الطلاب والتلاميذ منه، فالتربية الحرة غير قادرة على تأمين الكتب، وتربية النظام ترسل جزء من الكتب المدرسية، وقد ينتصف العام الدراسي ولايزال نسبة كبيرة من التلاميذ والطلاب بدون كتب مدرسية. ونتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة لا يتمكن أغلب أهالي الطلاب من تأمين ما يحتاجه أبنائهم من ملابس مدرسية وقرطاسية، يضاف إلى ذلك أن المقاعد الدراسية والسبورات الصفية، ومستلزمات العملية التعليمة من أدوات وأجهزة إما قديمة معطلة أو أنها غير متوفرة. ويشتد الوضع قساوة خلال فصول الشتاء حيث لا وسائل للتدفئة >.

الكوادر التدريسية :

لا يتوقف النقص عند اللوجستيات التعليمية بل يشمل أيضاً الكوادر التدريسية، فمنذ اندلاع الثورة في سوريا بدأت المدارس والمؤسسات التعليمية تعاني نقصاً في كوادرها التدريسية خاصة الذكور منهم، فالنظام الذي انتهج سياسات الاعتقالات التعسفية، وفرض الخدمة الالزامية، دفع بالعديد من المدرسين الذكور إلى ترك وظائفهم، كذلك ترك قسم من المدرسين مهنة التدريس بسبب انخفاض مردودها المالي، ليجدوا عملاً آخر بمردود مالي أفضل، بالإضافة الى أن قسماً لا بأس به من الكوادر التعليمية هاجر خارج البلاد، خاصة من أولئك الذين هُجّروا من قراهم .

وكان نتيجة لاكتظاظ الشعب الصفية بأعداد الطلاب التي تفوق قدرتها الاستيعابية، ونتيجة لانعدام وفقر المدارس والمنشآت التعليمية للمواد المساهمة بإنجاح العملية التدريسية كاللوجستيات، وبسبب عوامل أخرى مثل الظروف الأمنية المتوترة، وغياب الرقابة عن عمل المدارس، أدى لأن يصبح أداء الكوادر التدريسية ضعيفاً وليس على المستوى المطلوب. تقول الآنسة "نجاح": " يصل عدد الطلاب في الشعبة الواحدة إلى أكثر من 60 تلميذاً في بعض الأحيان، مما يصعب على المدرس أو المعلمة إيصال المعلومة لكل هذا العدد الكبير من التلاميذ. كما أن كثافة المناهج الدراسية الجديدة تحتاج إلى ساعات تدريسية أطول، وهو أمر صعب تحقيقه في ظل القصف الذي جعل المدارس في أحياناً كثيرة تعلق دوامها المدرسي، وهذا ساهم في تدني المستوى التعليمي للأجيال

التلاميذ والطلاب :

التلاميذ والطلاب هم جوهر العملية التعليمية، هذا الجوهر الذي طاله التأثير السلبي الأكبر للحرب الدائرة في سوريا. وهناك جملة من العوامل لعبت دور أساسي في انخفاض مستوى التعليم وتدنيه لدى الأجيال السورية، منها وأهمها هو النزوح والتهجير واللجوء، فبسبب النزوح تأخر الآلاف من التلاميذ والطلاب عن دراستهم، ويعاني أولئك الطلاب والتلاميذ الذين لجئوا مع عائلاتهم إلى بلدانا أخرى من مشاكل تعليمية ، تتعلق بتغيير اللغة والمناهج التدريسية وتقبل الوضع الدراسي الجديد. ويكاد التعليم ينعدم عند الطلاب والتلاميذ القاطنين في مخيمات اللجوء و دفع الوضع الاقتصادي والأمني المتردي إلى ترك وتسرب الآلاف من الطلاب والتلاميذ لمدارسهم والالتحاق بسوق العمل، خاصة أولئك الذين فقدوا المعيل لأسرهم. و إلى انتشار ظاهرة زواج القاصرات في المجتمع السوري للتخلص من أعبائهن التعليمية والمادية .

وتدني المستوى التعليمي للتلاميذ والطلاب أسباب ذاتية تتعلق بالطلاب والتلاميذ أنفسهم، حيث أصيب الكثير منهم باضطرابات نفسية أثرت على انخفاض مستواهم التعليمي، وانتشرت في المدارس سلوكيات انحرافيه مردها غياب التربية المنزلية و المدرسية وحتى المجتمعية، نتيجة للصراع القائم الذي أثر على كل جوانب العملية التربوية، ونشأ عن ذلك أجيال تحمل مفاهيم مشوهة سواء أخلاقية أو اجتماعية وعلى صعيد آخر فقد ترك الكثير من الطلاب مدارسهم وتوجهوا نحو السلاح، وتم استقطاب المئات من الطلاب من قبل المليشيات والجماعات المتطرفة، بهدف التأثير على عقولهم وتجنيدهم لمصالهم ورغباتهم .

كان ذلك مروراً على ركائز العملية التعليمية التي طالها الخراب والدمار نتيجة للحرب المستمرة في سوريا، وبالرغم من ظهور بدائل تعليمية مثل بعض المدارس والمراكز التي دعمتها بعض المنظمات الأهلية والمحلية والعالمية ، ومدارس كانت تبعيتها للائتلاف، إلا أن تلك البدائل كانت قاصرة عن انقاذ العملية التعليمية التي تنحدر في سوريا .

فعلى سبيل المثال لا تعترف الدول بالشهادات التي يحصل عليها الطلاب من مدارس وجامعات الائتلاف، ولم تتمكن المدارس والمراكز التي أنشأتها المنظمات الإنسانية من أن تحل محل المدارس الحكومية بسبب محدودية دعمها وانتشارها على مساحات المناطق الخارجة عن سيطرة النظام .

نشرت منظمة "save the children" في تقرير صادر لها بتاريخ 23 أذار 2015، جملة من التوصيات والمقترحات لإنقاذ العملية التربوية في سوريا، اضع بعض من هذه المقترحات نظراً لأهميتها وضرورتها .

-يجب على المجتمع الدولي اليوم وضع التعليم في سوريا في قائمة الأولويات عند تعامله مع الأزمة حيث رأينا مدى تأثير غيابه على المديين القصير والطويل على الأطفال وعلى المجتمعات .

-يمكن للتعليم أن يغير من مستقبل أطفال سوريا ومن النمو الاقتصادي والاستقرار في سوريا وفي المنطقة حولها .

-العمل المشترك للتخلص من العقبات الرئيسية أمام تعليم اللاجئين في المنطقة .

-اتخاذ إجراءات فورية لتحميل جميع أطراف النزاع مسؤولية كل انتهاكات القانون الدولي بما فيها الاعتداءات على المدارس وإيجاد آلية حماية تضمن تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2139 والتحقيق في الانتهاكات والإخطار عنها .

-الإعلان عن دعمهم لحماية المدارس عبر تطبيق بنود حماية المدارس والجامعات من الاستخدامات العسكرية في النزاعات المسلحة .

-الضغط لإنهاء الاعتداءات على المدارس ولإيجاد حل سياسي للنزاع .

إعداد : وردة الهويدي

مظاهرات تعم المحرر في ذكرى إحياء مجزرة الساعة

خرجت بعد ظهر اليوم الجمعة مظاهرات حاشدة في عموم المناطق المحررة إحياءً لذكرى «مجزرة الساعة» التي وقعت على يد قوات النظام السوري و شبيحته في مدينة حمص عام 2011 .

حيث تم تنظيم المظاهرات من قِبل نشطاء محافظة حمص في الشمال السوري المحرر وبعض الفعاليات الأخرى المختصة .

و في تصريح خاص لمجلة سنابل الثورة قال المنسق العام للحراك الثوري في حمص عبد الباسط الرجب « نقوم اليوم بإحياء ذكرى مجزرة اعتصام الساعة الشنيعة التي راح ضحيتها العشرات من الشهداء ، و نؤكد بعد ثماني سنوات على ارتكاب تلك المجزرة ، أننا لم و لن نتخلى عن الهدف الذي سقط من أجل تحقيقه الألاف .

يذكر أنه في يوم مجزرة الساعة اجتمع أكثر من مئة ألف متظاهر لأول مرة في مركز مدينة حمص وهتفوا: «الشعب يريد إسقاط النظام» ، فقابلهم الأخير بمحاصرتهم وإطلاق النار عليهم فسقط العشرات من الشهداء كما صرح بعض من نجا من المجزرة .

يُذكر أن الأحياء التي ثارت ضد حكم الأسد في مدينة حمص تعرضت لقصف وحصار شديدين منذ بداية الثورة السورية، كما قدمت المدينة عدداً كبيراً من الشهداء والضحايا قبل أن يتهجر سكانها عام 2014 و ما زالت حتى اليوم أحياء مدينة حمص مدمرة و خالية من أهلها في صورة تثبت و تؤكد على اجرام نظام الأسد .

التهاب الكبد

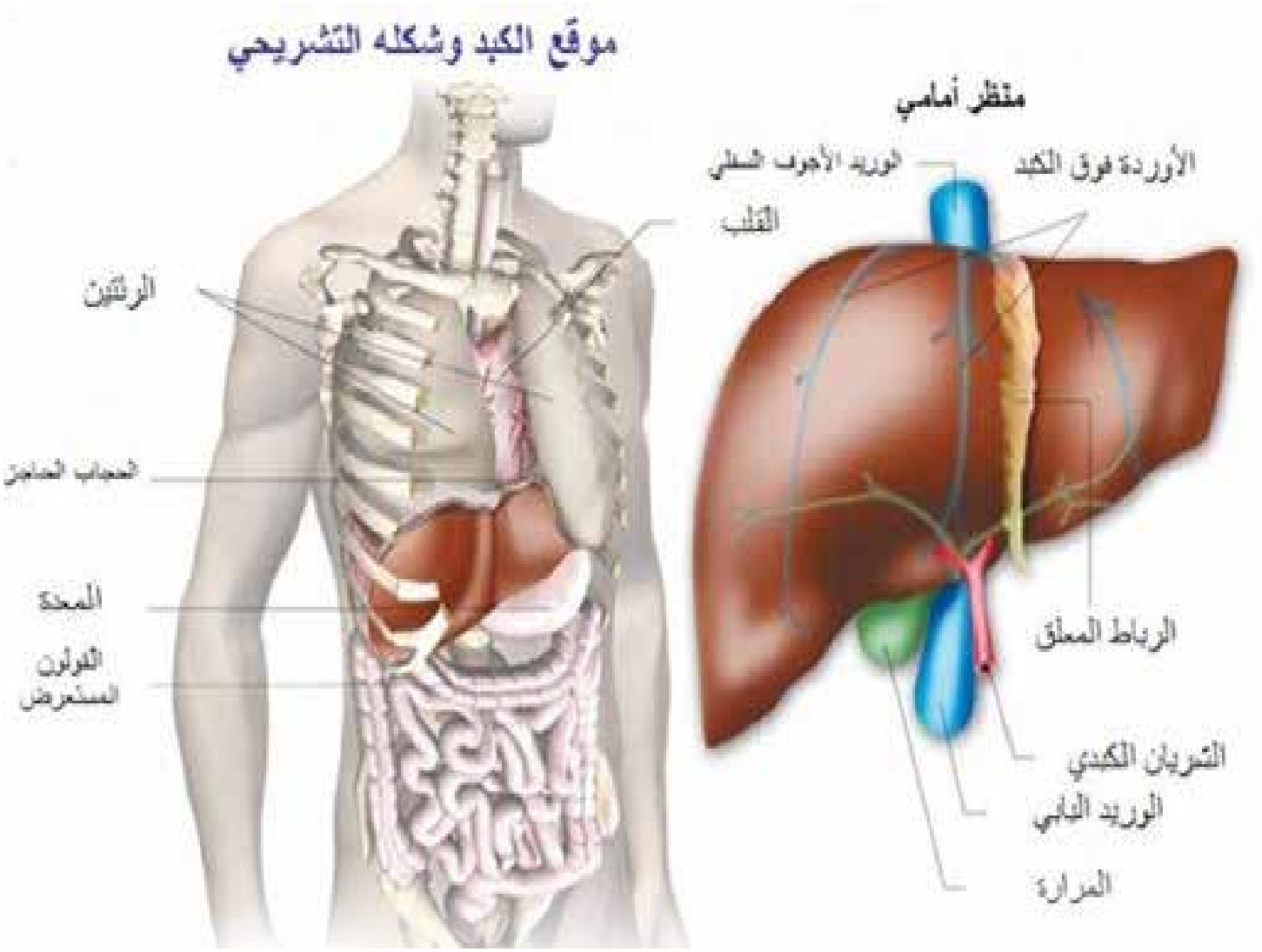

التهاب الكبد مرض تسبّبه عدوى فيروسية في غالب الأحيان. وهناك خمسة فيروسات رئيسية تسبّب ذلك الالتهاب ويُشار إليها بالأنماط A و B و C و D و E . وتثير تلك الأنماط قلقاً كبيراً نظراً لعبء المراضة والوفاة الذي تسبّبه وقدرتها على إحداث فاشيات وأوبئة. ومن الملاحظ، بوجه خاص، أنّ النمطين B و C يؤديان إلى إصابة مئات الملايين من الناس بمرض مزمن ويشكّلان مجتمعين، أشيع أسباب تشمّع الكبد وسرطان الكبد .

ويحدث التهابا الكبد A و E ، في غالب الأحيان، نتيجة تناول أغذية أو مياه ملوّثة. أمّا التهابات الكبد B و C و D فتحدث، عادة، نتيجة اتصال مع سوائل الجسم الملوّثة عن طريق الحقن. ومن الطرق الشائعة لانتقال تلك الفيروسات تلقي دم ملوّث أو منتجات دموية ملوّثة، والإجراءات الطبية الجائرة التي تستخدم معدات ملوّثة، وفيما يخص التهاب الكبد B انتقال العدوى من الأم إلى طفلها أثناء الولادة، ومن أحد أفراد الأسرة إلى الطفل، وكذلك عن طريق الاتصال الجنسي .

وقد تحدث عدوى حادة مصحوبة بأعراض محدودة أو بدون أيّة أعراض على الإطلاق، أو قد تنطوي على أعراض مثل اليرقان (اصفرار البشرة والعينين) والبول الداكن والتعب الشديد والغثيان والتقيّؤ والآلام البطنية .

الدكتور
كنعان عبد المولى

معاناة المرأة السورية في الثورة

تعتبر المرأة السورية اكثر الشرائح تضرراً من الحرب الهمجية التي شنها نظام الأسد على الشعب السوري الأعزل ، فمنذ ايام الثورة الأولى اجبرت المرأة للخروج الى سوق العمل لإعالة أطفالها أو أبويها بعد فقدان الأخ أو الزوج او المعيل نتيجة المعارك أو الاعتقال ، ولهذا فقد فرضت على المرأة السورية الكثير من الأعباء التي تفوق طاقتها وتكوينها، وكانت في الأوقات التي سبقت الحرب متفرغة لشؤون اسرتها وتربية ابنائها وادارة شؤون منزلها ، خصوصا في المناطق الريفية التي تحتفظ فيها المراة بصورتها التقليدية ووضعها الخاص .

وقد حذرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في أكثر من مرة أن عشرات الالاف من نساء سوريا وقعن في دائرة المشقة والقلق و المعاناة ، حيث أصبحن يكافحن من أجل البقاء والعيش في ظل حرب نظام الأسد القاتلة على الشعب السوري و الذي لم يترك إجراما إلا و ارتكبه بالسوريين ، و هذا ما أكده تقرير أوردته صحيفة الفايننشيال تايمز الأمريكية حيث أثارت الكثير من الملاحظات حول وضع المرأة السورية، و أكدت تلك المزاعم المتعلقة بها،حيث اشار التقرير ان الظروف القاسية التي تعيشها المرأة مع تناقص عدد الرجال في سوريا بسبب الحرب دفعت النساء الي العمل خارج البيت بشكل لم يألفه المجتمع السوري التقليدي .

وحسب افادات اعلامية اطلقتها ناشطات في مجال حقوق المرأة اوضحن من خلالها حجم العنف والتهجير والفقر الذي تعرضت له المرأة خلال الحرب بالإضافة إلى فقدان السكن والأقارب ، وفقدان الأمان والحياة الأسرية ، و مازالت إلى اليوم المرأة السورية تتجرع مرارة الحرب كل يوم من عنف و تهجير وفقدان المقربين وفقر و انعدام للأمان ، هذا بالإضافة إلى الانتهاكات اليومية التي ترتكب بحق المعتقلات في أقبية نظام الأسد .

وتبقى صورة المرأة السورية اكثر قتامة في ظل الوضع الراهن ، حيث فقدت النساء ازواجهن لأسباب كثيرة ومتعددة منها الوفاة والاعتقال التعسفي والهجرة إلى الخارج ، مما فرض عليها اعباء اخري تضاف الي اعباءها المنزلية المتعلقة بتربية الأطفال وادارة شؤون بيتها ،وتبقى المرأة رهينة هذه الحالة مالم يتغير هذا النظام الذي دفع مختلف شرائح الشعب السوري إلى المعاناة و الفقر و المشقة .

إعداد:بسيمة حاج ابراهيم

(هبل)

ليتك يا أهبل تعلم ما أعاني ، وما أسمع ، وما أرى ؟؟ !!
ظننت أنك أكرمتني . فأمرت أمهر النحاتين ، ودفعت له ما دفعت لأخرج من بين يديه بل من تحت إزميله وكأني حقيقة !!
ظننت أنك تخلدني بنصب تمثالي في أكبر ساحة في المدينة قريبا من النواعير !!
تلك المدينة التي تكرهني ، وتحقد علي وعلى أجدادي ، لأني قتلت من أهلها الآلاف منذ أربعين سنة . عندما كنت على قيد الحياة ، كانت التقارير تصلني بأن سكانها يكادون يعبدونني ، نعم كنت أراهم يهتفون بحياتي وبإنجازاتي وبطولاتي ، ويحملون صوري ويرفعونها في المسيرات ، ويزينون بها جدران مكاتبهم وصدور مضافاتهم ، رغم كل ما فعلته بهم وبمدينتهم .
بحنكتي ومكري وذكائي ، استطعت أن اسيطر على عقولهم وأفكارهم . فصرت الملهم الأوحد ، والمبدع الأول ، والبطل الذي لا يشق له غبار . لقد تفوقت على ابن الوليد وصلاح الدين يا بني .....
ملأت صوري وأقوالي كتب المدارس . فصرت حكيم الأمة ومرشدها ، ومخلصها من حلكة الظلام والجهل ، وقائدها إلى النور والمعرفة .
استخدمت دهائي وخبثي السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، وعزفت على الوتر الديني الذي يحبونه ، وصنعت لكل لحية مشطا من ذهب .
يابني ... استخدمت كل فنون الدهاء والكذب مع خصومي . فأمرت باعتقال من لا يصلحه إلا الاعتقال ، وأمرت بإبادة كل من فكر وحاول معارضتي حتى من أقرب المقربين لنا وهاهو عمك منفي في باريس .....
رقيت من ينبحون ويملؤون الفضاء باسمي وحسن صنيعي وإنجازاتي . وكل ذلك كان يجري ويتم باسم الوطن والوطنية والقومية .
اتبعت مقولة (لكل مقام مقال) . فأنا المؤمن التقي الورع مع الأئمة الممهورين بخاتمي وأنا القائد المغوار في المعارك . خططي الحربية فاقت خطط خالد وابن الوقاص .
كنت شابا مع الشباب ، أفكر بمستقبلهم ليلا نهارا ، وطفلا مع الأطفال ، ألعب معهم وأعلمهم كيف يؤلهونني ، حملت المعول مع الفلاحين وزرعت الأشجار في حقولهم وعلمتهم كيف يعبدونني بعد الله ، أو قبله ، لا فرق عند بعضهم !!
ارتديت البزة الزرقاء ، ووقفت وراء آلاتهم وضحكت معهم ، وكنت أعدهم بتحقيق مطالبهم وأفرج عنهم همومهم . فكم هتفوا بحياتي للأبد يابني !!
يابني الأهبل .... فكرت بما يخلدني . فأقمت لي نصبا يتوسط مدينتهم ، لكنك لا تسمع ما أسمع من هؤلاء المارة الذين كانوا هم وآباؤهم ، فيما مضى ، يؤلهون أفكاري ويسجدون على صوري !!

(هبل)

ولكي تحفظ هيبتي ، عينت لي حراسا غلاظا شدادا ، يحملون على كاهلهم مهمة حمايتي من العابثين ، ومن ذوي من كنت سببا في ترميل نسائهم ، ويتم أطفالهم وإبادة شبابهم ، واغتصاب الكثير من نسائهم ...
حاولت بغبائك أن تصنع مني إلها يطوف حوله المحبون ، ويتوسلون الرب باسمه ليرفع عنهم البلاء .
هذا ما كان يحصل حين كان الناس يطوفون بالمكاء والتصدية حول جدي الأول (هبل) وهم حفاة عراة .
أنت لا تعرف كم من الإهانات تصفعني !!
فكم من مار يلعنني ويبصق علي في سره !!
وكم سكيرا تقيء في ظلي !!
وكم طفلا أفرغ مثانته على قدمي في غفلة عن عيون الحراس المخمورين !!
أنا أراهم ، وأسمعهم ، وهم يسبون أجدادي وذريتي ، لكن لساني مربوط إلى حلقي .
أنت ياخليفتي الغبي ، جعلتني سخرية لهم ، وضعتني في مأزق لا أحسد عليه ، لا من قريب يلعنني ، ولا من بعيد يشتمني .
أما رأيت ما فعلوا بي مؤخرا ؟؟
ركلوني بأرجلهم ، لطموني بأحذيتهم ، صبوا الروث على وجهي ، ثم علقوا رقبتي بحبل المشنقة !!
لقد شنقوني بعد مماتي يا وريثي . هل أنت راض عما فعلوه بي ؟؟
لا ترحمهم ، اقصفهم بالطيران والصواريخ والدبابات ، أبدهم عن بكرة أبيهم بجميع الأسلحة المحرمة وغير المحرمة ...
المهم ألا تفرط بملك أبيك وطائفتك .
أما رأيتهم كيف قطعوا رأسي ودحرجوه في الساحات والشوارع !!
لقد فعلوا بي ما أخجل أن أبوح به ، قل لي يافهمان :
-ماذا يعني أن يضعوا لي قرونا ؟؟
، بعد أن أمرت بإزالة نصبي من ساحة تلك المدينة الملعونة ، ونقلي إلى مستودع كبير حيث الاحترام والتقدير والتبجيل ، رضيت عنك .
لكن ما أثار حزني وغضبي هو حين رأيت الجموع وهي تستبدلني بحمار ، هتفوا له ، هل تدري ما معنى ذلك ؟؟ !!
وصيتي لك بأن تزيل كل ما يمت لتاريخي بصلة . فما أراه في الأفق ، لا تراه أنت وأمثالك يا خنزير الدرة . إني أرى عرش ملكنا آيلا للسقوط !!!

الأديب
عبد الغني حمادة

منوعات أدبية

بين زمنين...دم التوت

للقاص: عبد الرحمن محمد

لم تشفع سنوات عمري العشرة الا لضمّي إلى العشرين شخصاً من الرّجال والنساء، يرفعون أيديهم على الجدار، تحت شجرة توت أربعينية "معمّتشي" الأعين، يوم دخل عسكر جيشنا الباسل المخيم. لكن قصر قامتي شفعت لي الا "تفتش" عني.

كنت أسمع، احتكاك أسنان جدي، نظرت تحت قدميه فوجدته قد بال على نفسه!!

تذكرت تلك الحادثة التي كان يحدثني بها جدي، حين دخل اليهود ضيعتنا في الجولان المحاذية لفلسطين، فأوقفوا عشرين شخصاً من النساء والرجال، رافعين أيديهم على الجدار، وكان جدي في العاشرة من عمره، في حرب ١٩٦٧م، يسمع خلفه صوت المساعد اليهودي مخاطباً جنوده المستعدين لإطلاق النار "خرام خبيبي خرام، ياله خوران خوران روحو لخوران". نجا العشرون شخصاً، بينهم جدي، من ذلك الموت الغريب....

والآن هنا في المخيم، أسمع خلفي، صوت المساعد، كان مألوفاً على سمعي، استرقت النظر بخطفة سريعة، إنه المساعد رستم!!! كان جارنا، قبل أن يرحل يوم نشبت الحرب.

" ولاد الحرام ولك، كلكن ولاد حرام، حرام تعيشوا النو"، رددها كثيرا المساعد رستم بصوت قبيح، وهو يضرب بسوطه على فخذه.

يعلو صوت تلقيم البنادق، ويرتفع معه مستوى الخوف في نفوس الموقوفين، لابد أن هؤلاء أرحم من جنود اليهود، لن يطلقوا النار، سيطلقوننا للحياة، عللت نفسي بهذا الظن.....

خمس دقائق تتابع فيها رصاص البنادق، فتساقطت أوراق شجرة التوت على عشرين شخصاً، صيّرهم الموت الغريب، باستثنائي، جثثاً ملطخة بدمائها، أما جسدي فكانت حبات التوت المتساقطة قد صيرته أحمراً بلون الدم...

أمجاد

ق.ق.ج

مجموعة الغريب:
للقاص عبد الرحمن عزيزي

في بلدي كنت كاتبا مهما يعرفني الجميع،
لدي أفكار جديدة لا تنتهي ومشاريع تجارية أيضا.
كنت ناجحا ويحترمني الجميع.
نعم نعم أصدقك...ولكن اقترب موعد الغداء.
أنهي كنس الأرضية بسرعة ثم حضر لنا الشاي.

يانجمة الأرض

شعر
عبد الرحمن سليم الشيخ

يا(شامة المسك) ياقنديل ثورتنا
شئت الريادة، قال المجد أمينا
أشعلت من دمنا مشكاة أمتنا
فضاع عطر دمانا القدس تسرينا
يانجمة الأرض عطر الحق منبعه
من سدّة أنت فيها اليوم حادينا
فالمجد لايكتب التاريخ أبجده
إلا بإذنك، إمّا شئت تعطينا
فلتشعلي بدمانا بدر ثورتنا
ولترتقي جنّة، تزهو فتروينا
ولتجعلي دمنا نهرا يطهرنا
ينمي على كل ساح الأرض شريينا
ياشامة المسك روّيني فقد صدحت
أوتار قلبي، وصار الناي سكينا

ضيف الأرواح

صالح أحمد (كناعنه)

ضيفَ أرواحنا يا مَلاكَ الكرى
طُفْ مَعي نرتجي خاشِعَ المهجَةْ
في غموضِ الدّجى واضطرابِ السّرى
أينَ يا خافقي مُرتقى البَهجَةْ
ظامِئا يا فؤادًا يرومُ الذُّرى
سوفَ تحيا إذا رُحتَ للُجَّةْ
إيهِ يا عامرَ الشّوقِ ماذا جرى
كيفَ صرنا إلى عابرِ الموجَةْ
يوصَدُ البابُ دونَ النّهى كي نُرى
موجَعَ الرّجعِ من فارغِ الضّجَّةْ
يا فؤادي فَدَعْ عنكَ زيفَ الوَرى
فازَ قلبٌ غدا خاشِعَ الثّلجَةْ

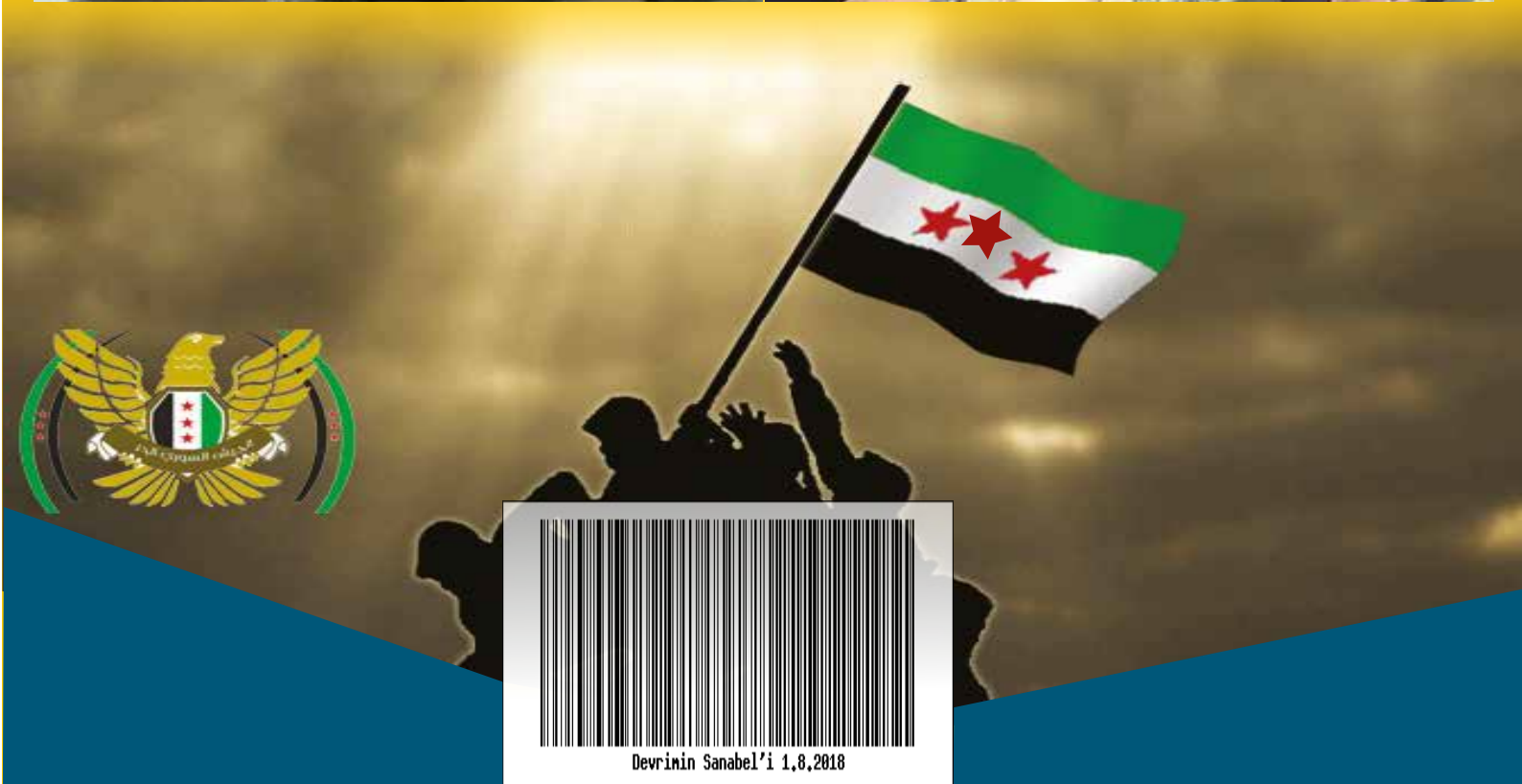

Devrimin Sanabel'i 1,8,2018